

دراسة مقارنة بين بيت الزكاة الكويتي وصندوق الزكاة الإماراتي

في إدارة أموال الزكاة:

دراسة تحليلية في ضوء القرآن والسنة

إعداد

سعيد علي سعيد الوحييري المنصوري

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

٢٠٢٢م

دراسة مقارنة بين بيت الزكاة الكويتي وصندوق الزكاة الإماراتي

في إدارة أموال الزكاة:

دراسة تحليلية في ضوء القرآن والسنة

إعداد

سعيد علي سعيد الوحيري المنصوري

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث

قسم القرآن والسنة

كلية عبدالحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

مايو ٢٠٢٢ م

مُلخَصُ البَحْث

تتناول هذه الدراسة مؤسستين من مؤسسات الزكاة الموجودة في دول الخليج العربي، هما: مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات العربية المتحدة ومؤسسة بيت الزكاة الكويت. تناولت هذه الدراسة كيفية عمل هذه المؤسسات في جمع الزكاة وصرفها والصعوبات التي تواجهها في سبيل تحقيق أهدافها. وركز الباحث في هذه الدراسة على عمل مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات العربية المتحدة واستفاد من دراسة مؤسسة بيت الزكاة في الكويت من أجل عمل مقارنات بين المؤسستين لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في كل مؤسسة لأجل تقديم توصيات لتطوير مؤسسة صندوق الزكاة. فمن الصعوبات المشتركة بين المؤسستين قلة أموال الزكاة والتبرعات بالإضافة إلى ضعف الدعم الحكومي لميزانية تشغيل المؤسستين ونقص الكفاءات العاملة. ويستخدم الباحث المنهج المقارن في مقارنة مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات، ومؤسسة بيت الزكاة الكويت في كيفية تطبيق أعمالهما في جمع الزكاة وصرفها والصعوبات التي تواجهها في سبيل تحقيق أهدافها. والمنهج الاستقرائي في جمع النصوص الواردة في الكتاب والسنة في أحكام الزكاة، والمنهج التحليلي الوصفي في تحليل الإجابات عن أسئلة الاستبيان المتعلقة بشؤون الزكاة. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة، منها: انخفاض واردات الصندوق السنوية من أموال الزكاة (متوسط ١٥٥ مليون درهم) مقارنة بأموال الزكاة المستحقة في دولة الإمارات (٦ مليار درهم) حيث لا تتجاوز نسبة ما يصل لصندوق الزكاة ٢,٦٪ من أموال الزكاة المستحقة، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، منها: أن قانون جمع الزكاة طوعي وأيضاً وجود الكثير من المؤسسات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تستقبل أموال الزكاة. كما أوضحت الدراسة أن إجبارية دفع الزكاة في القانون الكويتي ساهم بارتفاع واردات بيت الزكاة من أموال الزكاة. كما أن نشاط مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات اقتصر على جمع وصرف أموال الزكاة داخل الدولة ولم يتعداه إلى المشاريع الخيرية الأخرى مثل بناء المساجد وحفر الآبار وكفالة الأيتام وهذا من الاختلافات الكبيرة بينها وبين مؤسسة بيت الزكاة التي تمارس جميع المشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها.

ABSTRACT

This study is a comparison between two Zakat institutions in the Arab Gulf states, namely the Zakat Fund Foundation in the United Arab Emirates and the Zakat House Foundation Kuwait. It examines how these institutions collect and distribute Zakat and the difficulties they face in achieving their goals. The aim of this comparison is to know the strengths and weaknesses of each of these two institutions and to provide recommendations for the development of the Zakat Fund Foundation. Among the difficulties that the two institutions share in common is the lack of zakat funds and donations due to inadequate government support and incompetence at work. The researcher used three approaches namely, the comparative approach to compare between the Zakat Fund Foundation in the Emirates and the Zakat House Foundation Kuwait regarding the collection and distribution of Zakat and the difficulties they encounter in achieving their goals.; the inductive approach to extract the texts from the books ; and the descriptive analytical approach to analyze the answers to the questionnaire questions about Zakat. This study has found that - there is a decrease in the annual fund imports of Zakat (an average of 155 million dirhams) as compared to the Zakat funds due in the UAE (6 billion dirhams), where the total amount of Zakat Fund does not exceed 2.6%. This is due to several reasons including: the Zakat collection is voluntary and there are many charitable institutions in the United Arab Emirates that receive Zakat funds. The study has shown that the compulsory payment of Zakat in Kuwaiti law contributed to the increase in Zakat House's imports of Zakat funds. Also, the Zakat Fund Foundation in the Emirates limits its activities to the collection and distribution of Zakat funds inside the country; it does not involve in other charitable projects, such as the construction of mosques, digging of wells and orphan sponsorship.

APPROVAL PAGE

This thesis of Saeed Ali Saeed Alwaheeri Almansoori has been approved by the following:

Ahmed Elmogtaba
Supervisor

Abdul Bari Awang
Internal Examiner

Azman Ab. Rahman
External Examiner

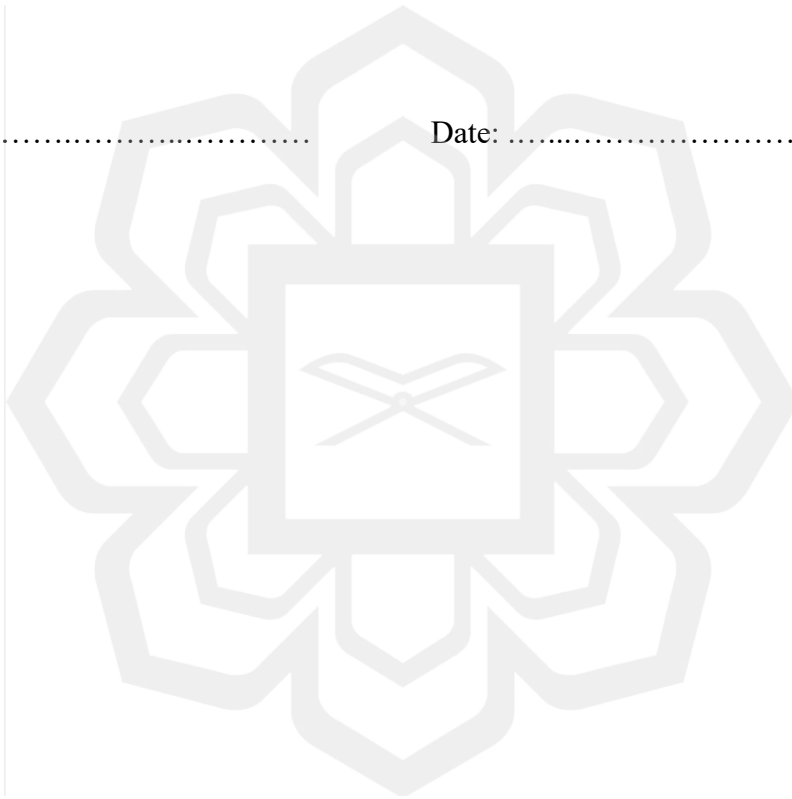
Akram Zeki Khedher
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Saeed Ali Saeed Alwaheeri Almansoori

Signature: Date:



إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٢م محفوظة ل: سعيد علي سعيد الوحيري المنصوري.

دراسة مقارنة بين بيت الزكاة الكويتي وصندوق الزكاة الإماراتي في إدارة أموال الزكاة:

دراسة تحليلية في ضوء القرآن والسنة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: سعيد علي سعيد الوحيري المنصوري.

التوقيع:

التاريخ:

إلى من فضلها عليّ كبير

والداي اللذان مهما عملت لهما فهو يسير

أهدي هذا العمل المتواضع



الشكر والتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث المتواضع، وأقدم بالشكر الجزيل للدكتور أحمد المجتبي على تفضله بالإشراف على هذا البحث، وعلى ما قدمه من توجيهات وإرشادات قيمة ساعدتني على إخراج البحث بهذه الصورة.

كما أتقدم بالشكر إلى العاملين في مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات، والعاملين في مؤسسة بين الزكاة الكويتي على تعاونهم وتوفيرهم للمراجع والتقارير التي ساهمت في إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر إلى القائمين على إدارة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وخاصة مركز الدراسات العليا، ومكتبة الجامعة، وأشكر القائمين على إدارة كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، وخاصة المسؤولين بقسم دراسات القرآن والسنة، على ما قدموه لي من تسهيلات، وعلى رأسهم رئيسة القسم فضيلة الدكتوراه نضرة أحمد، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على خير خلقه أجمعين نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس محتويات البحث

ب.....	ملخص البحث
ج.....	ملخص البحث بالإنجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة التصريح
و.....	صفحة الإقرار بحقوق الطبع
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير
ط.....	فهرس محتويات البحث
ل.....	قائمة الجداول
ن.....	قائمة الأشكال
س.....	قائمة الصور

١	الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام
١	مقدمة
٢	مشكلة البحث:
٣	أسئلة البحث:
٣	أهداف البحث:
٤	حدود البحث:
٤	أهمية البحث:
٤	منهج البحث
٥	الدراسات السابقة:

الفصل الثاني: الزكاة، ماهيتها، شروطها، ومصادرها ١٣

المبحث الأول: الزكاة ماهيتها ١٣

المبحث الثاني: معاني الزكاة عند العلماء: ١٨

المطلب الأول: معنى الزكاة عند المفسرين: ١٨

المطلب الثاني: معنى الزكاة عند المحدثين: ٢٠

المطلب الثالث: معنى الزكاة عند فقهاء الحنفية: ٢٥

المطلب الرابع: معنى الزكاة عند فقهاء المالكية: ٢٧

المطلب الخامس: معنى الزكاة عند فقهاء الشافعية: ٢٧

المطلب السادس: معنى الزكاة عند فقهاء الحنابلة: ٢٩

المطلب السابع: معنى الزكاة عند المعاصرين: ٣٠

المبحث الثالث: شروط الزكاة ٣٢

المبحث الرابع: مصارف الزكاة ٤٩

الفصل الثالث: إدارة الزكاة في ضوء القرآن والسنة ٧٨

المبحث الأول: بيت المال نشأته ومفهومه ٧٨

المبحث الثاني: مبادئ إدارة الزكاة في ضوء القرآن والسنة ٨٨

الفصل الرابع: مؤسسة بيت الزكاة الكويتي ٩٣

المبحث الأول: نشأة بيت الزكاة الكويتي وأهدافه ٩٣

المبحث الثاني: مصادر ومصارف أموال الزكاة في بيت الزكاة الكويتي وأنشطته. .. ٩٩

المبحث الثالث: كفاءة بيت الزكاة والصعوبات التي تواجهها ١١٦

المطلب الأول: كفاءة بيت الزكاة ١١٦

المطلب الثاني: الصعوبات التي يواجهها بيت الزكاة الكويتي ١٢٢

الفصل الخامس: مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات ١٢٤

المبحث الأول: نشأة صندوق الزكاة وأهدافه ١٢٤

المبحث الثاني : مصادر ومصارف أموال الزكاة للصندوق.....	١٣٥
المبحث الثالث: كفاءة الصندوق والصعوبات التي يواجهها	١٥٨
المبحث الرابع: مقارنة بين صندوق الزكاة وبيت الزكاة الكويتي.....	١٦٥
الفصل السادس: تحليل الإجابات عن أسئلة الاستبيان المتعلقة بصندوق الزكاة	١٧٠
المبحث الأول: المعلومات الشخصية للمشاركين ومدى معرفتهم بصندوق الزكاة.....	١٧٠
المطلب الأول: تحليل المعلومات الشخصية للمشاركين.....	١٧٠
المطلب الثاني: مدى معرفة المشاركين بصندوق الزكاة:.....	١٧٦
المبحث الثاني: معرفة المشاركين بالزكاة وأحكامها ومدى التزامهم بدفع الزكاة....	١٨٠
المطلب الأول: مدى معرفة المشاركين بأحكام الزكاة.....	١٨٠
المطلب الثاني: عدد المشاركين الذين يدفعون زكاة أموالهم ونسبتهم المئوية:.....	١٨١
المبحث الثالث: الأسباب التي دفعت أو ستدفع المشاركين من أداء زكاة أموالهم من خلال الصندوق والاقتراحات لزيادة عدد المزمكين.....	١٨٢
المطلب الأول: الأسباب التي دفعت أو ستدفع المشاركين من أداء زكاة أموالهم من خلال الصندوق:.....	١٨٢
المطلب الثاني: المقترحات لزيادة عدد المزمكين بأموالهم من خلال صندوق الزكاة.....	١٨٦
المبحث الرابع: نتائج الدراسة الفصل السادس.....	١٩٠
الخاتمة.....	١٩٣
المصادر والمراجع.....	١٩٨

قائمة الجداول

٤٣	زكاة الإبل	١
٤٣	الزكاة في البقر	٢
٤٥	الزكاة في الغنم	٣
١١٢	مشروع كافل اليتيم	٤
١١٦	الإيرادات بيت الزكاة الكويتي	٥
١١٧	الإنفاق العام	٦
١٣٧	قنوات تحصيل الزكاة (المبالغ بالألف درهم).	٧
١٣٨	إحصائيات مشروع الدعم	٨
١٣٩	إحصائيات مشروع التواصل	٩
١٤٠	إحصائيات مشروع كافل	١٠
١٤١	إحصائيات أجر وعافية	١١
١٤٢	إحصائيات مشروع مودة	١٢
١٤٣	إحصائيات مشروع أمتي	١٣
١٤٤	إحصائيات مشروع إعانة	١٤
١٤٥	إحصائيات مشروع الخلاص	١٥
١٤٦	إحصائيات مشروع اقرأ	١٦
١٤٧	إحصائيات مشروع ربي زدني علما	١٧
١٤٨	إحصائيات مشروع كسوة العيد	١٨
١٤٩	إحصائيات مشروع فطرة	١٩
١٥٠	إحصائيات مشروع الأمل	٢٠
١٥١	مشروع وقل ربي ارحمهما	٢١
١٥٢	إحصائيات مشروع رحمة	٢٢
١٥٣	إحصائيات مشروع تلاحم	٢٣
١٥٤	إحصائيات مشروع تحسبهم أغنياء	٢٤
١٥٥	إجمالي المصروفات لمشروعات الصندوق	٢٥

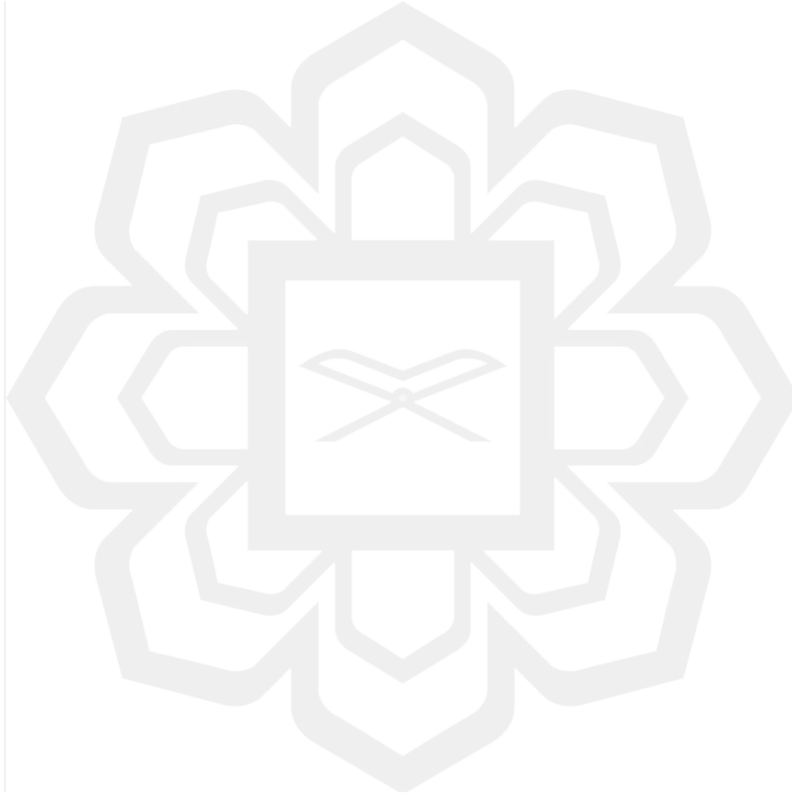
١٥٨	مصروفات الصندوق خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٨) بالألف درهم	٢٦
١٦٧	الإيرادات لدى صندوق الزكاة (بالألف درهم)	٢٧
١٦٨	الإيرادات لدى بيت الزكاة الكويتي (بالألف درهم)	٢٨
١٧١	عمر العينة	٢٩
١٧٢	الحالة الاجتماعية للمشاركين	٣٠
١٧٣	المؤهلات العلمية للمشاركين	٣١
١٧٥	الراتب العينة	٣٢
١٧٦	معرفة المشاركين بصندوق الزكاة	٣٣
١٨٠	معرفة المشاركين بأحكام الزكاة	٣٤
١٨١	عدد المشاركين الذين يدفعون زكاة أموالهم ونسبتهم المئوية	٣٥
١٨٣	معرفتي واهتمامي بفريضة الزكاة دفعني / سيدفعني لإخراجها	٣٦
١٨٤	ثقتي بكيفية توزيع أموال الزكاة لدى الصندوق	٣٧
١٨٥	وجود قانون يلزم بدفع الزكاة من خلال الصندوق	٣٨
١٨٦	إقامة محاضرات وبرامج لتوعية الناس لدفع زكاة الأموال	٣٩
١٨٧	زيادة عدد الفروع لصندوق الزكاة	٤٠
١٨٨	وجود قانون لدفع الزكاة	٤١
١٨٩	رأي المشاركين في معاقبة التاركين لإخراج زكاة الأموال	٤٢

قائمة الأشكال

٨١	مكونات بيت المال	١
٨٩	إدارة الزكاة في ضوء القرآن والسنة	٢
٩٥	الهيكل التنظيمي لبيت الزكاة الكويتي	٣
١٢٦	الهيكل التنظيمي لصندوق الزكاة الإماراتي	٤
١٧٠	جنس العينة	٥
١٧١	عمر العينة	٦
١٧٢	منطقة العينة	٧
١٧٣	الحالة الاجتماعية	٨
١٧٤	المؤهل العلمي	٩
١٧٤	المهن	١٠
١٧٥	رواتب	١١
١٨٣	معرفتي واهتمامي بفريضة الزكاة دفعني/ سيدفعني لإخراجها	١٢
١٨٤	ثقتي بكيفية توزيع أموال الزكاة لدى الصندوق	١٣
١٨٥	وجود قانون يلزم بدفع الزكاة من خلال الصندوق	١٤
١٨٦	إقامة محاضرات وبرامج لتوعية الناس لدفع زكاة الأموال	١٥
١٨٧	زيادة عدد الفروع لصندوق الزكاة	١٦
١٨٨	وجود قانون يلزمي بدفع زكاة الأموال	١٧
١٨٩	معاقبة التاركين لإخراج زكاة الأموال	١٨

قائمة الصور

٩٨	مقابلة مع الأستاذ عبد العزيز البطي مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في بيت الزكاة الكويتي	١
١٢٥	مقابلة مع الأستاذ عبد الله المهيري مدير مؤسسة صندوق الزكاة	٢
١٣٢	مقابلة مع الدكتور محمد سليمان مدير إدارة شؤون مستحقي الزكاة	٣



الفصل الأول

خطة البحث وهيكله العام

مقدمة

الحمد لله الذي خلق خلقه أطوارًا، وصرفهم في أطوار التخليق كيف شاء عزة واقتدارًا، وأرسل الرسل إلى المكلفين إعدارًا منه وإنذارًا، فأتم بهم على من اتبع سبيلهم نعمته السابعة، وأقام بهم على من خالف مناهجهم حجته البالغة، فنصب الدليل، وأنار السبيل، وأزاح العلل، وقطع المعاذير، وأقام الحجّة، وأوضح الحجّة، وقال: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] وهؤلاء رسلي ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥]، فعمهم بالدعوة على السنة رسله حجة منه وعدلا، وخص بالهداية من شاء منهم نعمة وفضلا، والصلاة والسلام على خير الأنام خير الخلق أجمعين نبي الهدى والرحمة محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الزكاة ركن من أركان الإسلام وقد قرنها الله سبحانه وتعالى بالصلاة في كثير من الآيات: قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، ودلت كثير من الأحاديث على فرضيتها فعندما بعث النبي ﷺ معاذًا رضي الله عنه إلى اليمن فقال: «إنك تأتي قوما أهل كتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم، وترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب»،^١ والزكاة هي العبادة الوحيدة ذات الطابع المالي جعلها الله سبحانه وتعالى وسيلة تربط أغنياء المسلمين

^١ أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، صيدا، د. ط.، د. ت.)، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، ج ٢، ص ١٠٤. رقم الحديث ١٥٨٤.

بفقرائهم وتزيد من تماسك المجتمع وتراحم أفرادهِ وتوعد الله سبحانه وتعالى بالعذاب الشديد من يقصرون في إخراج الزكاة قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤]، وحارب أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ مانعي الزكاة عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة رضي الله عنه، قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: «والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها»^٢. قال عمر رضي الله عنه: «فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال، فعرفت أنه الحق»^٣. وتتجلى أهمية الزكاة في دورها في دعم وتطوير اقتصاديات المجتمعات الإسلامية وعلاج كثير من المشكلات الاقتصادية وذلك يعود إلى أنها نظام محكم متفوق صالح لكل زمان ومكان. وقد تطور النظام الزكوي من عهد الرسول ﷺ وأصحابه إلى يومنا هذا حيث تعددت المؤسسات المعنية بإدارة الزكاة ومسمياتها من قطر إسلامي لآخر. ومن أجل معرفة مدى قيام المؤسسات الحالية من تحقيق أهداف الزكاة ومعرفة الصعاب التي تواجهها وتحول دون تحقيق أهدافها، تناولت من خلال هذا البحث دراسة مؤسستين يتناولان إدارة الزكاة في بلدين مختلفين، وهما مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات العربية المتحدة ومؤسسة بيت الزكاة الكويتي.

مشكلة البحث:

لقد زاد في هذا العصر عدد الفقراء والمساكين واللاجئين الذين فقدوا كل ما يملكون وتفاقت المشكلات الاقتصادية وكل ذلك جعل المسلمين ينظرون للزكاة الركن الثالث في الإسلام كوسيلة لحل المشكلات الاقتصادية وتوفير حد الكفاءة للمحتاجين من المسلمين. وبالرغم

^٢ أخرجه محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، (د.م: دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ)، كتاب الزكاة، باب أخذ العناق في الصدقة، ج ٢، ص ١١٨. رقم ١٤٥٦.

^٣ المصدر نفسه، ج ٢، ص ١١٨. رقم ١٤٥٧.

من الثقة في قدرة الزكاة على حل ما تعانيه المجتمعات من مشكلات اقتصادية إلا أن القصور في تطبيق أحكام الزكاة من قبل المؤسسات المعنية بذلك يحول دون تحقيق الزكاة لأهدافها. ويتناول هذا البحث دراسة مؤسستين معنيتان بإدارة أموال الزكاة لمعرفة الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك وعلى حسب علمي لا يوجد دراسة تناولت إدارة صندوق الزكاة في الإمارات وفعاليتها والصعوبات التي تواجهها. بينما توجد الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت مؤسسة بيت الزكاة الكويتي ويعود ذلك إلى قدم مؤسسة بيت الزكاة الكويتي مقارنة مع مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات.

كما توصلت من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أسباب عدم انتشار أنشطة مؤسسة صندوق الزكاة، وقلة معرفة الكثير من الناس بها حتى على المستوى الداخلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مقارنة بشهادة واتساع أنشطة مؤسسة بيت الزكاة الكويتي على المستوى الإسلامي والعالمي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن عدة أسئلة يمكن إجمالها فيما يلي:

١. ما الزكاة ، وماهيتها ، وشروطها، ومصادرها؟
٢. ما هي إدارة الزكاة في ضوء القرآن والسنة؟
٣. ما هي مؤسسة بيت الزكاة الكويتي؟
٤. ما هي مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات؟
٥. ما التحليلات الموجودة في الإجابات عن الأسئلة الاستبيان بصندوق الزكاة؟

أهداف البحث:

١. بيان معنى الزكاة ، وماهيتها ، وشروطها، ومصادرها.
٢. بيان مبادئ إدارة الزكاة في ضوء القرآن والسنة.
٣. بيان مفهوم معنى مؤسسة بيت الزكاة الكويتي.
٤. تفصيل المراد بمؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات.

٥. بيان التحليلات الواردة في الإجابات عن الأسئلة الاستبيان بصندوق الزكاة.

حدود البحث:

حيث إن عنوان هذه الرسالة هو "إدارة أموال الزكاة في ضوء القرآن والسنة: دراسة صندوق الزكاة في الإمارات وبيت الزكاة الكويتي". فاتضح منه أن حدود هذا البحث تناول إدارة الزكاة لدى صندوق الزكاة في الإمارات العربية المتحدة من جمع وصرف ومقارنة ذلك بإدارة أموال الزكاة بيت الزكاة الكويتي.

أهمية البحث:

الزكاة هي الركن الثالث في الإسلام والعبادة الوحيدة ذات الطابع المالي ولها دور عظيم في ترابط المجتمع وتطور اقتصاده وقد نشأت مؤسسات تعنى بإدارة أموال الزكاة في مختلف الأقطار وتبرز أهمية هذا البحث في ما يلي:

التعرف على عمل مؤسسات الزكاة ودورها في دعم المحتاجين.

تطوير كفاءة مؤسسة صندوق الزكاة من خلال عمل مقارنات مع مؤسسة بيت الزكاة الكويتي وإعطاء توصيات. معرفة الصعوبات التي تواجه مؤسسات الزكاة وتحول دون تحقيق أهدافها واقتراح حلول مناسبة. تناول مؤسسة صندوق الزكاة ونشاطاتها والصعوبات التي تواجهها، كعمل متكامل.

منهج البحث

سيستخدم الباحث في هذا البحث المناهج العلمية البحثية فهي كالاتي:

١. المنهج الوصفي التحليلي، فهو من المنهج الذي سيستخدمه الباحث في شرح

وتحليل وتوضيح الإجابات عن الأسئلة الاستبيان المتعلقة بشؤون الزكاة.

٢. المنهج الاستقرائي، فهذا المنهج سيستخدمه الباحث في جمع النصوص الواردة

في الكتاب والسنة ذات الصلة بأحكام الزكاة، وجمع المعلومات المتعلقة بإدارة

أموال الزكاة وفي تناول البنية التنظيمية لكل مؤسسة من مؤسسات الدراسة.

٣. المنهج المقارن، وسيستخدمه الباحث في مقارنة مؤسسة صندوق الزكاة في الإمارات، ومؤسسة بيت الزكاة الكويت في كيفية تطبيق أعمالهما في جمع الزكاة وصرفها والصعوبات التي تواجهها في سبيل تحقيق أهدافها.

الدراسات السابقة:

لقد كانت الزكاة دائما محط اهتمام الكثير من الباحثين، وذلك لما لها من مكانة متميزة في التشريع المالي الإسلامي ولدورها المحوري في علاج الكثير من المشاكل الاقتصادية. وقد اطلعت على الكثير من الدراسات التي تناولت مؤسسات الزكاة في العديد من الأقطار الإسلامية، ولكن لم اجد أي دراسة تناولت مؤسسة صندوق الزكاة في الامارات بينما وجدت العديد من الدراسات التي تناولت بيت الزكاة الكويتي . وسوف أعرض أهم الدراسات السابقة التي اطلعت عليها واذكر الجوانب المتعلقة منها بهذه الدراسة:

كتاب فقه الزكاة دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة:٤

الدكتور يوسف القرضاوي، وهو من الكتب الشهيرة، والتي تناولت أحكام الزكاة وأهدافها وآثارها في المجتمع، وقد اجتهد المؤلف في عرض موضوع الزكاة بأسلوب يلائم هذا العصر، ويساعد على معرفة أحكام الزكاة بإختيار أرجح الآراء، كما تناول المصنف أموالا وجدت في هذا العصر وبين أحكامها. واحتوى الكتاب على ثلاثة أبواب، كان الباب الأول عن وجوب الزكاة، ومنزلتها في الإسلام، والفرق بين الزكاة في الإسلام والزكاة في الأديان الأخرى، وقد أخذ الباب الثالث النصيب الأكبر من هذا الكتاب حيث تناولت موضوع الأموال التي تجب فيها الزكاة زمقاديرها، طبع هذا الكتاب خمسة وعشرون مرة، والناشئة لهذا الكتاب مكتبة وهبة في مصر.

استفاد الباحث من هذا الكتاب في كتابة بحثه خاصة فيما يتعلق بأحكام الزكاة، ومنزلتها في الإسلام، ومن تجب عليه الزكاة الأموال التي تجب فيها الزكاة ومقاديرها، ومصارف الزكاة. وكتاب فقه الزكاة لم يتناول جميع جوانب الزكاة وخاصة عمل مؤسسات

٤ يوسف القرضاوي، فقه الزكاة دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤ شارع الجمهورية عابدين، ط٢٥، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

الزكاة المعاصرة ووسائل جباية أموال الزكاة، باستخدام التكنولوجيا الحديثة وما يتعلق بذلك من أحكام.

جباية أموال الزكاة وصرفها في ماليزيا: هيئة زكاة سلانغور نموذجًا^٥ من إعداد

عزمان عبد الرحمن وكانت رسالة دكتوراه مقدمة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقد تم نشره سنة ٢٠١١م، وتهدف هذه الرسالة إلى دراسة مؤسسة هيئة الزكاة بسلانغور نموذجًا، وركزت على جباية أموال الزكاة وصرفها، وتناول أبرز القضايا المستحدثة في مسائل الزكاة وآراء الفقهاء القدماء والمعاصرين فيها، ولم أتطرق لمثل هذه القضايا في بحثي.

هناك تشابه بين هذه الدراسة وهذا البحث، وخاصة فيما يتعلق بدراسة مؤسسة الزكاة وتناول أهدافها وأنشطتها، والوسائل التي تستخدمها لجباية أموال الزكاة، وأيضًا الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لمعرفة دوافع المقيمين في سلانغور لأداء زكاة الأموال ومقترحاتهم في تطوير نظام الزكاة، وقد استفدت من هذه الدراسة الميدانية، وقمت بدراسة ميدانية مشابهة كانت لها نتائج مفيدة.

كتاب الإطار المؤسسي للزكاة، أبعاده ومضامينه^٦ وقد صدر هذا الكتاب عن

المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية، وتناول هذا الكتاب وقائع الندوة رقم ٢٢ للمؤتمر الثالث للزكاة والمنعقد في كوالالمبور ماليزيا في الفترة من ٧-١٠ مايو ١٩٩٠م الموافق ١٢-١٥ شوال ١٤١٠هـ. وقد تم تقديم العديد من الأبحاث خلال هذه الندوة، ومن أهمها ما يلي:

دراسة مقارنة لنظم الزكاة: الجوانب العامة والإدارية والتنظيمية، وقدم هذا البحث د. فؤاد عبد الله العمدة، وتناول فيه المبادئ العامة الرئيسية التي تركز عليها قوانين، وأنظمة الزكاة المعاصرة في المجالات التشريعية، وفي مجالات الجباية والتوزيع، وتحدث أيضًا عن الهيكل المؤسسي والإداري العام لجهاز الزكاة. وقد شملت الدراسة القوانين والتشريعات والأنظمة

^٥ عزمان عبد الرحمن سليمان، جباية أموال الزكاة وصرفها في ماليزيا: هيئة زكاة سلانغور نموذجًا، (رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث، قسم الفقه وأصوله، الجامعة الإسلامية بماليزيا، أغسطس ٢٠١٠م).

^٦ البنك الإسلامي للتنمية، الإطار المؤسسي للزكاة أبعاده ومضامينه، (جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب).

الخاصة بفريضة الزكاة في العديد من الدول الإسلامية ولكنه لم تشمل الدراسة دولة الإمارات العربية المتحدة.

التطبيقات التاريخية والمعاصرة لفريضة الزكاة:^٧ تأليف الدكتور محمد عقلة، وتناول فيه المؤلف أهمية فريضة الزكاة، وتطور تنظيم الزكاة خلال العصور بداية من العهد الراشدي، ومن ثم الأموي والعباسي، وتناول التطبيقات المعاصرة للزكاة والهيئات القائمة على جمع الزكاة وتوزيعها. كما تحدث الكاتب عن قانون الزكاة في بعض الدول العربية وهي السعودية، البحرين، الأردن، وليبيا. ولم يتحدث عن جباية أموال الزكاة وتوزيعها في دولة الإمارات العربية المتحدة أو الكويت. ولكن تم الاستفادة من معرفة قوانين الزكاة المتبعة في العديد من الأقطار الإسلامية، وطرقها في جمع وتوزيع أموال الزكاة.

نحو صندوق خليجي للزكاة المعوقات والحلول:^٨ تأليف محمد بن سالم بن عبد الله الدمثلي البهري اليافعي، وهي رسالة ماجستير قدمها الكاتب لجامعة اليرموك في الأردن سنة ٢٠١٢م، وتهدف الدراسة إلى معرفة المعوقات والصعوبات التي تحول دون إنشاء مؤسسة خليجية للزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي.

الدراسة جاءت في ثلاثة فصول، تناول الكاتب في الفصل الأول الزكاة مفهومها، وجبايتها، وتناول في الفصل الثاني صناديق الزكاة الخليجية وما تواجهه من مشكلات ومعوقات، وتناول الكاتب في الفصل الثالث صندوق الزكاة الخليجي المقترح والمعوقات اللازمة لتأسيسه. لم يتطرق الباحث في دراسته لمؤسسة صندوق الزكاة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكن تم الاستفادة من هذه الدراسة فيما يتعلق بالصعاب والمعوقات التي تواجهها مؤسسات الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي، وهي متشابهة ومشتركة إلى حد كبير.

^٧ محمد عقلة علي الإبراهيم، التطبيقات التاريخية والمعاصرة لفريضة الزكاة، (دليل الباحثين إلى الإقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية في الأردن، ١٩٧٤هـ/٢٠١٠م).

^٨ محمد بن سالم بن عبد الله الدمثلي البهري اليافعي، نحو صندوق خليجي للزكاة المعوقات والحلول، (رسالة ماجستير، تقدير اقتصادي إسلامي، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية).

إدارة مؤسسة الزكاة في المجتمعات المعاصرة: دراسة تحليلية مقارنة مع بيت الزكاة

في دولة كويت: ^٩ تأليف الدكتور فؤاد عبد الله العمر، وقد نشر هذا الكتاب في الكويت سنة ١٩٩٦م، من خلال مؤسسة ذات السلاسل. وهذا الكتاب قيم وحافل بالمبادئ الإسلامية والاعتبارات المهمة في إنشاء أي مؤسسة أو لجنة شعبية للزكاة، وتناول الكاتب تجارب وتراث المسلمين في إنشاء المؤسسات منذ عهد الرسول ﷺ وأصحابه إلى وقتنا الحاضر. جاء الكتاب في أربعة فصول، بدأها الكاتب بمقدمة تاريخية لنظم الزكاة وتطور تطبيقها، ثم دراسة مقارنة للهياكل التنظيمية والعملية الإدارية في مؤسسات الزكاة. لم يتطرق الكاتب إلى مؤسسة صندوق الزكاة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وربما يعود ذلك حداثة عمرها مقارنة بالمؤسسات الأخرى في الأقطار الإسلامية، وتم الاستفادة من هذه الدراسة في الاطلاع على الهياكل التنظيمية في العديد من مؤسسات الزكاة وطريقة إدارة تلك المؤسسات.

مؤسسات الزكاة وتقييم دورها الاقتصادي: ^{١٠} تأليف الدكتور محمد عبد الحميد

محمد فرحان، وقد نشرت هذه الدراسة في الأردن سنة ٢٠٠٩م من خلال مؤسسة دار الحامد للنشر والتوزيع. تهدف هذه الدراسة إلى تناول مؤسسات الزكاة في أربعة دول إسلامية مختلفة، وتقييم دورها الاقتصادي، من خلال دراسة البنية التشريعية والتنظيمية لكل مؤسسة، وتقييم كفاءتها في مجال التحصيل والإنفاق لأموال الزكاة. جاءت الدراسة في أربعة فصول، تناول الكاتب في الفصل الأول البنى التشريعية والتنظيمية لمؤسسات الزكاة، وتناول في الفصل الثاني كفاءة التحصيل في مؤسسات الزكاة، وفي الفصل الثالث تناول الكاتب كفاءة الإنفاق لتلك المؤسسات، وفي الفصل الرابع الكاتب الإستراتيجية المقترحة لتطوير الدور الاقتصادي لمؤسسات الزكاة.

^٩ دكتور فؤاد عبد الله العمر، إدارة مؤسسة الزكاة في المجتمعات المعاصرة: دراسة تحليلية مقارنة مع بيت الزكاة في دولة كويت، سلسلة أبحاث حديثة في فريضة الزكاة (٢) (الكويت: ذات السلاسل، د.ط، ١٩٩٦م).

^{١٠} محمد عبد الحميد محمد فرحان، مؤسسات الزكاة وتقييم دورها الاقتصادي: دراسة تطبيقية للفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠٠٦م)، (رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الاقتصاد والمصارف الإسلامية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٧م).